

## المتطرفون ينشرون معلومات مضللة للتلاعب بالناخبين والانتخابات

يتعرض الناخبون أيضًا خلال الدورات الانتخابية لسيل من المعلومات المضللة التي يصعب تمييزها، وكذلك نظريات المؤامرة والدعاية الكاذبة من مصادر غير قانونية. ويعد فهم نوع المعلومات المضللة وعلاماتها ضرورة لمكافحة آثارها السلبية.

تتمثل المعلومات المضللة في:

- محتوى مُغرض خاطئ أو مضلل يصنع بقصد الخداع والإضرار.

يمكن نشر المعلومات المضللة من خلال مصادر متحيزة بشكل أقل وضوحًا مثل:

- تطبيقات المراسلة
- وسائل التواصل الاجتماعي
- مواقع الأخبار "المزيفة"
- منافذ بث الفيديو

من يقف وراء المعلومات المضللة؟

- الجهات الفاعلة المتطرفة المتلاعبية، المرتبطة غالبًا بالجماعات التي تحض على الكراهية ومناهضة الحكومة.

يستخدم المتطرفون المعلومات المضللة من أجل:

- زرع الشك في الديمقراطية عن قصد وخطأ
- إشعال شرارة العنف.
- زرع الارتباك في الانتخابات.
- تحقيق مكاسب سياسية ومالية.
- نشر القوانين معرقة للناخبين.
- نشر الفوضى والارتباك.

يتضمن محتوى المعلومات المضللة ما يلي:

- تفاصيل خاطئة بشأن قضايا العرق والجنس.
- القوالب النمطية.
- قضايا اجتماعية واقتصادية مثيرة للجدل.

تتمثل الفئات المستهدفة من المعلومات المضللة في:

- الجمهور العام
- المجتمعات الدينية
- المجتمعات الملونة
- الناخبون في مناطق النزاع الشديد

الأمر خطير!

- أدت حملات المعلومات المضللة للجهات الفاعلة المتطرفة حول الانتخابات إلى أعمال العنف في 6 يناير 2021، وفي جميع أنحاء الولايات المتحدة في عام 2020.
- أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز قانون الحاجة
- أدت المعلومات المضللة إلى هجمات مستهدفة شنت ضد موظفي الانتخابات.

الجنوبي مستويات مقلقة من الإيمان بنظريات المؤامرة  
العنصرية الكاذبة والاستعداد لدعم العنف السياسي.

#### يمكن للمعلومات المضللة أن:

- تأتي في شكل سخريّة أو تهكم.
- تأتي تحت عناوين مثيرة/مضللة.
- تكون في صورة صحافة ضعيفة مليئة بالأخطاء.
- تكون مخفية في صورة محتوى مبيعات مصمم لجذب الانتباه وحث المستخدمين على متابعة الرابط (clickbait).
- تكون مليئة بالدعاية.

#### تشمل علامات المعلومات المضللة ما يلي:

- طرح ادعاءات غير معقولة.
- استخدام حقائق مفتقرة إلى مصادر.
- إثارة عاطفة قوية.
- خلط الحقيقة والرأي في نفس القصة.
- استخدام صور أو رسومات في غير محلها.

#### طرق تأكيد صحة المعلومات:

- التحقق من المصدر والمؤلف.
- استخدام مصادر أخرى للمعلومات.
- التحلي بعقلية نقدية.
- البحث عن الادعاءات الواقعية في مكان آخر على مواقع التحقق من الحقائق.
- التأكد مما إذا كان المصدر معروفًا بالسخرية.
- مراجعة التعليقات بحثًا عن أدلة على التحيز أو النقد.
- فحص الصور بحثًا عن العيوب التي تظهر الإضافة أو التلاعب.

#### العمل على وقف انتشار المعلومات المضللة من خلال:

- الوعي الذاتي
- يعد الإبلاغ عن المعلومات المضللة من خلال التحدث مع دائرة الأصدقاء والعائلة والزعماء في العمل أفضل دفاع لمواجهة تيار التلاعب الضار هذا.
- تحديد المعلومات المضللة على منصات التواصل الاجتماعي والإبلاغ عنها في منظمة الصحة العالمية (bit.ly/3CbKfo7)
- إبلاغ منظمات مثل منظمة كامون كوز (Common Cause) – (eportdisinfo.org)

#### يمكن إيجاد معلومات إضافية على:

- الرسوم البيانية للمعلومات المضللة الصادرة عن وكالة الأمن السيبراني وأمن البنية التحتية (CISA) (bit.ly/3foja33)
- الرسوم البيانية للتلاعب بالمعلومات الصادرة عن وكالة الأمن السيبراني وأمن البنية التحتية (CISA) (bit.ly/3foja33)
- صفحة "كيفية الإبلاغ عن المعلومات المضللة عبر الإنترنت" التابعة لمنظمة الصحة العالمية (Bit.ly/3CBKfo7)



لأن المعلومات المضللة تهدف إلى التحريض على اتخاذ ردود فعل وتصرفات  
عاطفية قوية. توقف – تحفظ وتحقق!

مركز قانون الحاجة الجنوبي